

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2004/WG.4/3
14 July 2004
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ورشة عمل حول التصنيفات الدولية الاقتصادية والاجتماعية
بيروت، ١٩-٢٣ تموز/يوليو ٢٠٠٤

قواعد المعلومات المنظمة والتصانيف الدولية المستخدمة

إعداد

انتصار برهان

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلفين وليست، بالضرورة، آراء الإسكوا.

المحتويات

رقم الصفحة

٢

مقدمة

٤-٣

أولا : الشبكة العربية للمعلومات الصناعية (أعرفونت)

(الأهداف والمهام)

٤

ثانيا : قواعد المعلومات الصناعية العربية في شبكة (أعرفونت)

٦-٥

ثالثا : التصنيف الدولية المستخدمة في المنظمة

٦

رابعا : مقترحات

مقدمة

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين هي إحدى المنظمات العربية المتخصصة تعمل في إطار جامعة الدول العربية واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي تقرها مؤتمرات القمة العربية ، وتهدف إلى تحقيق التنسيق والتكامل الصناعي العربي والإسهام في تنمية وتطوير الاقتصاد العربي وتعزيز قدراته في مجال الصناعة والطاقة والتعدين والمواصفات والمقاييس.

وفي مجال المعلومات الصناعية يعتبر الهم الشاغل للمنظمة بناء قاعدة إقليمية متينة عبر نظام معلوماتي متطور ومتكامل يستخدم أحدث تكنولوجيا المعلومات إلى جانب إنشاء قواعد معلومات صناعية تحتوي على بيانات إحصائية صناعية تستخدم أحدث التصنيفات الدولية مواكبة للتطورات العالمية وبثها عبر الشبكة العربية للمعلومات الصناعية (أعرفونت) بالإضافة إلى قواعد معلومات تكنولوجية عن الصناعة العربية ، وببليوغرافية لوثائق المنظمة ومكتبها والمكانز المستخدمة فيها والمواصفات القياسية العربية بنصوصها كاملة.

الشبكة العربية للمعلومات الصناعية

(ARIFONET)

(الأهداف والمهام)

قامت المنظمة منذ سنوات بإنشاء الشبكة العربية للمعلومات الصناعية (أعرفونت) وربطها عبر الانترنت مستخدمة في ذلك أحدث البرامج والأنظمة في مجال تكنولوجيا المعلومات . وتعتبر الشبكة أول شبكة معلومات عربية متخصصة في مجال الصناعة والتعدين والمواصفات والمقاييس وهي الأكبر حاليا على المستوى العربي .

الأهداف :

تهدف الشبكة العربية للمعلومات الصناعية الى تسهيل تبادل المعلومات الصناعية والتكنولوجية بين الدول العربية وبينها وبين دول العالم وذلك من خلال ربط مراكز وهيئات المعلومات التي تعمل في مجال اختصاص عمل المنظمة ويشمل ذلك المراكز (الصناعية والتعدينية ، المواصفات والمقاييس ، الكهرباء ، نقل التكنولوجيا ، البحوث الصناعية ، أجهزة الإحصاء ، بورصات المناولة والشراكة ، مراكز تنمية الصادرات ، هيئات تشجيع الاستثمار.....) بمركز المعلومات الرئيسية في المنظمة .

كما تهدف إلى بناء وتطوير العديد من قواعد المعلومات الإحصائية والصناعية وذلك لتوفير المعلومات اللازمة للمساعدة في وضع الخطط والاستراتيجيات الصناعية ولخلق فرص صناعية واستثمارية جديدة ودعم القدرة التنافسية للمنتجات العربية بالإضافة إلى الترويج للصناعة العربية القائمة .

المهام :

تنطبق مهام الشبكة العربية للمعلومات الصناعية من الأهداف العامة للمنظمة التالية :

- القيام بدور المركز الرئيسي للشبكة والعمل على تنمية وتبادل الخبرات وتطوير النظم بين أطرافها المختلفة .
- اختيار نقاط ارتباط الشبكة في الدول العربية وتوقيع اتفاقيات تفاهم معها وتنفيذ الربط .
- تشجيع التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات بين نقاط الارتكاز العربية للشبكة .

- استمرار تطوير العمل في مركز المعلومات بالمنظمة واستخدام التقنيات الحديثة وتوفير خبرة المنظمة لبقية الأجهزة المكونة للشبكة في الدول العربية .
- العمل على إنشاء وتطوير قواعد المعلومات الإحصائية والتكنولوجية والبليوغرافية وقواعد معلومات عن الخبراء وإتاحتها عبر الشبكة .
- توثيق التعاون مع المنظمات والهيئات العربية والإقليمية والدولية للحصول على أحدث المعلومات وتوفيرها لأعضاء الشبكة .
- تنظيم وتنسيق اللقاءات الفنية والدورات التدريبية وإشراك العاملين في أطراف الشبكة فيها لرفع الكفاءة العلمية والتقنية .
- تنظيم مؤتمرات المعلومات .
- تسويق خدمات الشبكة وترويج الاستفادة منها .

ثانيا : قواعد المعلومات الصناعية العربية في شبكة (أعرفونت) .

قامت المنظمة بتطوير قواعد معلوماتها السابقة وإعادة بنائها بأحدث الأنظمة العالمية وقامت ببناء عدد من القواعد الجديدة ، وشمل ذلك .

(الإحصاء الصناعي ، الإحصاءات القطرية ، والقطاعية وقواعد الأدلة والمكتبة) .

ويجدر الإشارة بأن قاعدة الإحصاء الصناعي والقواعد القطاعية والتي يكون مصدر بياناتها من الأجهزة الإحصائية المركزية بالدول العربية والمصادر الوطنية بالإضافة إلى الشركات والمؤسسات العاملة في القطاع تستخدم فيها التصنيف الدولية إضافة إلى قاعدة المواصفات والمقاييس العربية .

وسنتطرق إلى ذلك بالتفصيل فيما بعد .

وتشمل قواعد معلومات المنظمة حاليا (٢٦) قاعدة معلومات وحسب التالي :

الإحصاء الصناعي ، إحصاءات قطرية ، صناعة الإسمنت ، صناعة الحديد والصلب ، صناعة البتروكيماويات ، الطاقة الكهربائية ، التعدين ، الصناعات النسيجية ، صناعة السكر بالإضافة لقواعد الأدلة (مصادر المعلومات الصناعية ، المستثمرين العرب ، الاستثمار الصناعي ، المعدات الإلكترونية ، فرص الاستثمار الصناعي ، قوانين الاستثمار الصناعي ، قوانين المدن الصناعية ، الخبراء العرب) وقواعد تكنولوجية (البحوث الصناعية ، الملكية الصناعية ، المنظومة العربية لتبادل المعلومات التكنولوجية) وقاعدة المناولة والشراكة بالإضافة إلى قاعدة المواصفات والمقاييس العربية والمعلومات البيئية العربية .

ثالثاً : التصنيف الدولية المستخدمة في المنظمة

من المعروف أن جميع العمليات الاقتصادية أو الاجتماعية التي يتعين وصفها في شكل إحصاءات تحتاج إلى تصنيف منظم لهذه البيانات ، فالتصنيفات هي اللغة المستخدمة في التخاطب بشأنها وفي التجهيز الإحصائي لها . وهي التي تقسم البيانات الإحصائية إلى فئات متجانسة بقدر الإمكان وتحسين مستوى البيانات الإحصائية وتحقيق قابليتها للمقارنة ، وتهدف التصنيفات الدولية جميعها إلى توفير إطار مرجعي يشمل جميع البضائع والخدمات ، بحيث يمكن للدول الاستفادة منها للمقارنة وربط المفاهيم وسهولة تبادل المعلومات بين جميع الأطراف ، وإجراء الدراسات والبحوث الإحصائية المختلفة ولكافة الأنشطة الاقتصادية .

وهذا بدوره يساعد على دعم الجهود لوضع سياسة اقتصادية وتنمية ناجحة باعتبار أن تباين التصنيفات الإحصائية المستخدمة على مستوى الدولة أو لكل الدول هو من أبرز التحديات التي تقف في وجه تنمية وتطوير عجلة التجارة والاقتصاد . ومن هذا المنطلق تقوم المنظمة باستخدام التصنيف الدولية منذ فترة طويلة لانعكاساته على تبادل السلع والتجارة بين الدول العربية .

ونتطرق فيما يلي إلى أنواع التصنيفات المستخدمة في قواعد معلومات المنظمة وحسب التالي:

١ - التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC)

International standard industrial classification of all economic activities

وكما ذكرنا سابقاً عند الحديث عن قواعد معلومات المنظمة، إن هناك قاعدة للإحصاء الصناعي تم بناؤها في أوائل الثمانينات مؤشرات الإحصائية تعتمد على المسوح الصناعية التي تقيمها الدول العربية وبشكل رئيس تشمل (عدد المنشآت ، عدد العاملين ، الأجور والرواتب ، قيمة الإنتاج ، القيمة المضافة ، الأرقام القياسية للإنتاج الصناعي) ومنذ تلك الفترة يتم استخدام ISIC2 للتصنيف لكل دولة للمستويات التي تتيحها الدول ونعمل باستمرار على تحديث البيانات وفي السنوات الأخيرة بدأت بعض الدول العربية باستخدام التصنيف ISIC3 وتم تجميع البيانات على ضوء ذلك وأصبحت القاعدة تشمل ذلك .

- التصنيف المتناسق لتوصيف وترميز السلع (HS)

Harmonized Commodity Description and coding system

تتضمن قواعد المعلومات القطاعية في المنظمة والمتاحة منها على الشبكة قطاعات صناعية منها (النسيج ، البتروكيماويات والمعدات الإلكترونية) جداول ومؤشرات عن التجارة الخارجية (الاستيرادات والصادرات) مصنفة حسب السلعة ، وقد دأبت المنظمة ومنذ فترة تنفيذ لقرارات وتوصيات اللجان بخصوص منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى باستخدام النظام المنسق (HS) لتوفير السلع التجارية وتبويبها وقد تم البدء بالعمل به على قاعدة الصناعات النسيجية لجداول الاستيرادات والصادرات ومن ثم قاعدة البتروكيماويات ونعمل حاليا بتطبيقه على قاعدة الصناعات الإلكترونية حيث تحتوي كل قاعدة على دليل لتصنيف هذه المنتجات ولعدة مستويات .

٢- التصنيف الدولي للمواصفات

International classification standards (ICS)

يستخدم هذا التصنيف لتصنيف المواصفات من قبل أجهزة التقييس ومراكز المعلومات المتخصصة في هذا المجال والمستفيدين من المواصفات عامة .
ومنذ بداية التسعينات قامت المنظمة الدولية للمواصفات (ISO) بإعداد ونشر نظام تصنيف خاص بالمواصفات (ICS) وظهر منه أربع طبقات وملحق خاص بالإضافات والتعديلات حتى عام ٢٠٠١ ويستخدم هذا ضمن قاعدة المواصفات القياسية العربية التي تتضمنها الشبكة (أعرفونت) والتي تحتوي على وثائق المواصفات القياسية العربية يمكن البحث على المواصفات عن طريق رموز (ICS) .

رابعاً : مقترحات :

باعتبار أن التصنيفات الموحدة مرجع مهم في مجال النشاط الاقتصادي والإحصاء لذا

يقترح :

- * التأكيد على أهمية استخدام التصنيفات الإحصائية الدولية في الدول العربية .
- * أهمية نشر التعديلات الخاصة بالتصنيفات الصناعية على الدول العربية والجهات المعنية المستخدمة لها للاستفادة منها .
- * عقد الورش والندوات للجهات العربية لغرض تعريفها بآخر المستجدات في مجال التصنيف ولعرض تجارب الدول العربية من خلال تطبيقاتها لذلك .

